زائدة للإلحاق، ولذلك قال: «الوجه عندي ترك الصرف كالدَّعْوَى والنَّجْوَى: لأنّ الألف للإلحاق»[1].

ج — أن تكون الألف المقصورة عوضاً من التنوين. والقياس لا يأباه، وقد ذكر السيرافي هذا الوجه[2].

ويختم سيبويه بقوله إنّ الألف لا تلحق هذه المثل للتأنيث، «ولا نعلمه (فَعْلَى) جاء وصفاً إلّا بالهاء، قالوا: ناقة حَلْبَاةٌ رَكْبَاةٌ»[3].

٢ — الألف في «فَعْلَى» للتأنيث، وليست للإلحاق. فيكون البناء على ضربين:

أ — يكون وصفا،

ب — ويكون اسما غير وصف.

فالاسم الذي هو غير وصف على ضربين:

أ — اسم غير مصدر، نحو: سَلْمَى، رَضْوَى، جَهْوَى، وشَرْوَى، وعَلْقَى[4].

ب — واسم مصدر، نحو: الدَّعْوَى، النَّجْوَى،

---

(١) المخصص، ص: ١٦ / ٨٨.

(٢) الكتاب، ص: ٣ / ٢١١، هامش رقم (٤).

(٣) الكتاب، ص: ٤ / ٢٥٥.

(٤) الكتاب، ص: ٤ / ٢٥٥.